(حرف العين)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ[1] سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ[2] كَانَ وَعْدُ[3] رَبِّنَا لَمَفْعُولاً[4] ، وَيَخِرُّونَ[5] لِلأَذْقَانِ[6] يَبْكُونَ[7] وَيَزْيدُهُمْ خُشُوعاً[8] ، وَتَفْتَحُ[9] لَنَا بِهَا فَتْحاً مُبِيناً[10] ، وَلِجَمِيعِ الأَحْبَابِ وَالأَتْبَاعِ[11] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تَرْزُقَنَا[12] بِهَا عِلْماً[13] نَافِعاً وَقَلْباً خَاشِعاً[14] وَنُوراً سَاطِعاً[15] وَرِزْقاً وَاسِعاً[16] وَشِفاءً نَاجِعاً[17] ، وَسِرّاً لَهُ مِنْ بِحَارِ مَعْرِفَتِكَ وَمِدَادِ[18] كَلِمَاتِكَ الإِسْتِمْدَادُ[19] وَالإِسْتِنْبَاعُ[20] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى

---

[1]- من الذين يقولون إلخ تعظيما وتبجيلا وإيمانا وتصديقا وتقديسا وتنزيها، سبحان ربنا إلخ.
[2]- إن بكسر الهمزة المخففة من الثقيلة.
[3]- وعد ربنا: أي كل ما وعدنا الله في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.
[4]- لمفعولا: أي واقعا لا محالة، لأن الله لا يخلف الميعاد.
[5]- يخرون بفتح الياء وكسر الخاء المعجمة من خر كضرب ونصر: سقط.
[6]- للأذقان جمع ذقن بذال معجمة كسبب: مجمع اللحيين من أسفلهما.
[7]- يبكون: أي حال كونهم باكين من خشية الله وخوفه.
[8]- خشوعا: خضوعا وتذللا وتملقا بين يديه سبحانه، ويسجد القارئ هنا ندبا.
[9]- تفتح بفتح الفوقية، من فتح الله بصيرته حتى شاهد الحق بالحق.
[10]- مبينا: أي بينا واضحا ظاهرا لا إلباس ولا شك فيه.
[11]- الأتباع جمع تبع كسبب بمعنى التابع والتلميذ.
[12]- ترزقنا بفتح الفوقية وضم الزاي المعجمة، من رزقه نصر: أعطاه ما يتقوت ويتمعيش به.
[13]- علما نافعا: وهو علم الشريعة والعمل به، وإلا فهو وبال وهلاك لصاحبه، وفي الحديث: "سلوا علما نافعا، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع".
[14]- خاشعا: أي خاضعا لهيبة الله وعظمته.
[15]- ساطعا: أي واضحا وظاهرا في ظواهرنا وبواطننا دنيا وأخرى.
[16]- رزقا واسعا: حلالا طيبا هنيئا مريئا سهلا.
[17]- ناجعا بالجيم: أي نافعا في ديننا وبدننا ودنيانا.
[18]- مداد ككتاب: ما يمد ويستمد منه.
[19]- الاستمداد: طلب المدد والإعانة.
[20]- الاستنباع: الاستخراج والاستضافة.

آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تُعِيذُنَا[1] بِهَا مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَـعُ[2] ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ[3] ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ[4] ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ[5] ، وَمِنْ حُبِّ المَحْمَدَةِ[6] المَحْمَدَةِ[6] وَالشُّهْرَةِ[7] وَالاسْتِتْبَاعِ[8] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تَهَبُ لَنَا بِهَا عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ[9] بِالدُّمُوعِ[10] تَشْفِيَانِ[11] الْقَلْبَ بِذُرُوفِ[12] الدُّمُـوعِ مِنَ الْخَشْيَـةِ[13] وَالْخُشُوعِ[14] ، وَالْخُشُوعِ[14] ، وَتُعِيذُنَا بِهَا مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ[15] لاَيُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ[16] ، وَمِنَ الْغُلُوِّ[17] وَالْحَدَثِ[18] فِي الدِّينِ ، وَمِنْ مُنْكَرَاتِ[19] الْبَدَائِعِ[20] وَسُوءِ الإِبْتِدَاعِ[21] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ

---

[1]- تعيذنا بضم الفوقية: تحصننا وتعصمنا.
[2]- علم لا ينفع هو علم اللسان الذي لا يصحبه عمل، وفي الحديث: "أشد الناس عذابا عالم لم ينفعه علمه".
[3]- قلب لا يخشع: لا يخضع ولا يلين، بل هو شديد القسوة والغلظة.
[4]- لا تشبع بفتح الفوقية والموحدة، من شبع كعلم: أي لا تقنع ولا ترضى ولا تستغني بما رزقها الله.
[5]- لا يسمع بضم الياء وفتح الميم مبني للمفعول: أي لا يستجاب ولا يقبل عند الله، بل هو مردود على صاحبه.
[6]- المحمدة بفتح الميمين وكسر الثانية: أي يحمد الإنسان على أعماله، وهو نوع من الرياء.
[7]- الشهرة كغرفة: أي من حب الظهور.
[8]- الاستتباع بفوقيتين فموحدة: أي طلب الأتباع والتلاميذ والتمعيش بهم وفيهم كما هو قضية متصلحي الوقت والعياذ الله.
[9]- هطالتين صيغة مبالغة: أي كثيرتي السيلان.
[10]- بالدموع من خشية الله وخوفه من عقابه.
[11]- تشفيان بفتح الفوقية من شفاه الله من مرضه: أبرأه وأزاله عنه وأعقبه بالصحة.
[12]- بذروف بضم الذال المعجمة كقعود مصدر ذرفت عينه كعلم: سال دمعها.
[13]- الخشية: أي من أجل خوف الله، وفي الحديث: "ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله.
[14]- الخشوع كالخضوع وزن ومعنى.
[15]- ضريع كرغيف: طعام أهل النار، وفي الحديث: "الضريع شيء في النار يشبه الشوك أمر من الصبر وأنتن من الجيفة وأشد حرا من النار".
[16]- جوع كفول: خلو المعدة من الطعام.
[17]- الغلو بضمتين: مجاوزة الحد في الأمور والتشديد منه.
[18]- الحدث كسبب: الزيادة في الدين، وفي الحديث: "إياكم والحدث في الدين".
[19]- منكرات بضم الميم وفتح الكاف: المستقبحات ضد المستحسنات.
[20]- البدائع جمع بديعة كسفينة بمعنى كسدرة: الحدث في الدين والزيادة فيه.
[21]- سوء الابتداع: أي من الابتداع السيء القبيح الشنيع، يقال: ابتداع كذا: استنبطه واستخرجه، ومن ابتدع حسنا فله أجره وأجر من عمل به إلى يوم القيامة، ومن ابتدع سيئا فعليه وزره ووزر من عمل به إلى يوم القيامة.

وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تَخْشَعُ[1] بِهَا الأَرْوَاعُ[2] ، وَتَلْتَذُّ[3] بِهَا الأَسْمَاعُ[4] ، وَتَنْذَرِفُ[5] بِهَا بِهَا الأَدْمَاعُ[6] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تَهَبُ[7] لَنَا بِهَا أَرْغَدَ[8] عَيْشٍ[9] وَأَوْسَعَ خِصْبٍ[10] وَرِتَاعٍ[11] آمِينَ آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تُعِيذُنَا[12] بِهَا مِنَ الْقِلَّةِ[13] وَالذِّلَّةِ[14] وَسَيِّءِ الأَتْقَـــاعِ[15] وَالأَجْوَاعِ[16] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تَهَبُ لَنَا بِهَا الْقَنَاعَةَ[17] وَالزُّهْدَ[18] وَالْوَرَعَ[19] ، وَتُعِيذُنَا بِهَا مِنَ السُّؤَالِ[20] وَالتَّذَلُّلِ[21] وَسَيِّءِ الأَطْمَاعِ[1] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،

---

[1]- تخشع بفتح الفوقية والشين المعجمة من خشع كخضع وزنا ومعنى: أي تخضع وتلين.
[2]- الأرواع جمع روع بضم أوله: القلب والذهن.
[3]- تلتذ بفتح الفوقيتين: أي تجد لذتها وحلاوتها.
[4]- الأسماع جمع سمع كفلس: الأذن.
[5]- تنذرف بفتح الفوقية والذال المعجمة، من ذرفت عينه كعلم: سال دمعها.
[6]- الأدماع جمع دمع كفلس: ماء العين من حزن أو سرور وفرح.
[7]- تهب بفتح الفوقية والهاء، وكسر هائه لحن عامي.
[8]- أرغد: أوسع وأطيب حلالا.
[9]- عيش كفلس: ما يعاش به من الطعام والخبز وغيره.
[10]- خصب كضرس: سعة العيش وكثرة الخيرات والبركات.
[11]- رتاع بكسر أوله ككتاب: الخصب والسعة في المعيشة.
[12]- تعيذنا بضم الفوقية: تحصننا وتعصمنا.
[13]- القلة بكسر أوله كشدة: قلة المال وقلة العيش بحيث لا يجد كفافا.
[14]- الذلة بكسر الذال المعجمة كشدة: كون الإنسان ذليلا حقيرا في أعين الناس من رآه يستخف به.
[15]- الأتقاع جمع تقع بفوقية ففاف كسبب: الجوع الشديد.
[16]- الأجواع جمع جوع كفول: الألم الحاصل من خلو المعدة من الطعام والشراب.
[17]- القناعة كسحابة: رضا النفس بما قسم لها من الأرزاق، وفي الحديث: "القناعة الإياس عما في أيدي الناس، وإياكم والطمع فإنه الفقر الحاضر".
[18]- الزهد ككفل: ترك حظوظ النفس وهواها وشهواتها، وفي الحديث: "ازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس" وفي آخر: "الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تطيل الهم والحزن".
[19]- الورع كسبب: ترك الشبهات خوف الوقوع في المحرمات، وفي حديث: "أصل الدين الورع".
[20]- السؤال: أي سؤال الناس أموالهم، وفي الحديث: "من فتح على نفسه بابا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر".
[21]- التذلل: أي للناس طمعا في نيل ما في أيديهم من الدنيا "من تواضع لغني" أي لأجل غناه "ذهب ثلثا دينه" كما في الحديث.

وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تُعِيذُنَا بِهَا مِنَ الْجَزَعِ[2] وَالْهَلَعِ[3] ، وَمِنْ شَرِّ الأَنْذَالِ[4] وَالرَّعَاعِ[5] وَالأَزْمَاعِ[6] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاَةً تُعِيذُنَا بِهَا وَذُرِّيَاتِنَا[7] مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنَ المَسِّ[8] وَالأَرْوَاعِ[9] ، وَالارْتِيَاعِ[10] وَسَائِرِ الأَفْزَاعِ[11] ، وَالأَدْوَاءِ[12] وَالأَوْجَاعِ[13] آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَىَ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، عَدَدَ الأُصُولِ[14] وَالْفُرُوعِ[15] وَالأَجْنَاسِ[16] وَالأَنْوَاعِ[17] ، وَالشُّبَانِ[18] وَالْكُهُولِ[19] وَالأَيْفَاعِ[20] آمِينَ.

---

[1]- الأطماع جمع طمع كسبب: الحرص على الشيء والرغبة فيه.
[2]- الجزع كسبب: ضد الصبر.
[3]- الهلع كسبب: أشد الجزع وشدة الحرص وقلة الصبر.
[4]- الأنذال جمع نذل بالذال المعجمة كفلس: الخسيس الحقير الذليل من الناس.
[5]- الرعاع بمهملات كحساب: السفلة والسقطة واللئام من الناس.
[6]- الأزماع جمع زمع بالزاي المعجمة: أرذال الناس وسفلتهم.
[7]- ذريتنا، في نسخة ذريتنا بالإفراد.
[8]- المس بفتح الميم: الجنون.
[9]- الأرواع جمع روع كفلس: الفزع والخوف.
[10]- الارتياع: الانزعاج والخوف.
[11]- الأفزاع جمع فزع كسبب: الخوف والهم دنيا وأخرى.
[12]- الأدواء جمع داء: الأمراض.
[13]- الأوجاع جمع وجع كسبب: الأمراض الحسية والمعنوية.
[14]- الأصول جمع أصل كفلس: أسفل كل شيء.
[15]- الفروع جمع فرع كفلس: أي على كل شيء.
[16]- الأجناس جمع جنس كضرس: ضرب من كل شيء.
[17]- الأنواع جمع نوع كفلس: الصنف من كل شيء، وهو أخص من الجنس.
[18]- الشبان كرمان جمع شاب: الفتى كغنى من كل شيء.
[19]- الكهول كقعود جمع كهل كفلس: من ظهر وفشا فيه الشيب، أو من جاوز أربعا وثلاثين إلى إحدى وخمسين سنة.
[20]- الأيفاع جمع يفع بتحتية ففاء كسبب: من قارب البلوغ، والله تعالى أعلم.